

عاداته الصحية، مثل شهيته للطعام، وفترة الاستراحة عنده، وخروجه الى الحمام وغير ذلك.

(2) ثم أضاف الدكتور (جيزيل) بُعداً جديداً للعناية بالجسم واحتياجات الأطفال وهذا البعد يتعلق بنموهم وتطورهم، فَرَوَدَ الآباء والمعلمين بالأعمار والمراحل المختلفة لعملية النمو والتطور والتوقعات المنتظرة لكل منها بالنسبة للنمو والتعلم وقد أدرك الدكتور (جيزيل) أن معدل النمو يختلف من طفل الى آخر، الأمر الذي يجعل من الصعب التعامل مع كل طفل وفق معدل نموه وتطوره بمعزل عن الأطفال الآخرين.

(3) أما (هاربيت جونسون) فقد حملت لواء الدعوة والدفاع عن أهمية تنمية السواعد القوية، والحاجة لوجود رياض للأطفال تعمل للوصول الى ذلك، كما دعت الى ضرورة توافر ساحات ينعم فيها الاطفال بحرية الحركة، واحتجتهم إلى أدوات للتسلق، وأخرى للعمل والبناء، وقد جاء هذا الاتجاه امتداداً للاتجاه الذي يقول بأن للأطفال أجساماً وهو اتجاه ساد الرياض أول نشوئها ووضع على كاهل المعلمة توفير الأدوات المناسبة، والتشجيع اللازم لاستخدامها وتوفير الحماية اللازمة للأطفال أثناء استعمالها.

(4) وقد عُنيَت (هاربيت) كذلك بأهمية ملاحظة سلوك الأطفال وتصرفاتهم وإعداد تقارير عنهم وعن أحوالهم تعمل على فهم أفضل لاحتياجاتهم، ثم تأثرت الرياض بالفكرة التي تقول بأن للطفل القدرة على أن يتعلم من الخبرة المباشرة بشكل أقوى وأكبر من أن يسمع عنها أو يقرأ وهو مبدأ (التعلم بالعمل) فنزهة قصيرة الى مصنع أو مستشفى أو موقع أثري، والرؤية عن كُتُب، أو زيارة الى متحف أو مزرعة أصبحت تشكل جزءاً أساسياً في المنهاج إضافة الى وجود أدوات ومواد خام يستطيع الأطفال وعن طريق العمل اليدوي أن يعيدوا تشكيل ما شاهدوه، فالألوان والمعجون، والطباشير وقطع الطوب والخشب هي المادة الخام التي يستخدمها الأطفال بحرية، مع وجود نماذج ومجسمات للحيوانات والطيور، علاوة على الصور والرسوم.

والاتجاه الذي يقول بأن للأطفال عقولاً علينا أن نُعنى بها وبتنميتها مثل ما لهم من أجسام تنادي بالعناية بها وَضَعَ معلمات الروضة أمام تحديات ومسؤوليات جديدة، فلم تعد المعلمة